

المقصور والممدود للعلامة ابن دريد (١/٢) | تعلیق الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمى

نعم. فالمرء اشبه بالعفاء ان لم يفكر في العفاء. العفاء مقصور ولد الحمار. قال حنظلة بن شرقي بضرب ازيلوا الهام عن سكتاته وطعنك تشهاق العفاهيم بالنهق. والعفا ممدود الدروس والهلاك - 00:00:00

ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الموضوع مما يتعلق بالباب كلمتي العفا والعرفاء. فالعوا قصر ولد الحمار العفاء بالمد عاقبة الانسان بموته وهلاكه وما يؤول اليه ولذلك فمعنى قول الناظر فالمرء اشبه بالعوا ان لم يفكر في العفاء يعني ان المرء شبيه الحمار ان لم - 00:00:20

فکر في عاقبته وان وراءه سؤالا يحتاج الى جواب ودار تحتاج الى عمل. نعم متسع الملا بالمخرجين من الملا. الملا مقصور الصحراء والملا ممدود الجماعة المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب كلمتي الملا والملا. فاللما بالقصر الصحراء - 00:00:50 والمناء بالمد الجماعة. والمعنى ان الصحراء ستضيق اذا اخرج من جماعة المسلمين اليها. وذلك بالنفي مثلا او غيره. نعم. فارغب لربك في الجداء ما انت الجدا مقصور للعطية قال ابو النجم جئنا نحييك ونستجب جئنا نحييك ونستجدي - 00:01:20 من نائز الله الذي يعطيك والجزاء ممدود الغناء. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق كلمتي الجدا والجداء. فالجدى بالقصر العطية. والجداء المد هو الغناء واتساع المال ووفرته وتراوه - 00:01:50

نعم. توصي وعقلك ذو بدأ فلذاكرأيك ذو بدأ. بدأ مقصور موضع والممدود تغير الرأي ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب كلمتي بالقصر وبدأ. وبدا بالقصر اسم موضع - 00:02:20

البداء بالمد تغير الرأي. ومعنى البيت انك توصي وعقلك في محل اخر ولذلك يتغير رأيك لانك لم تنظر بعقل كامل فيما توصي فيه. نعم انما ريح الصبا تجري بطلاب الصباء الصباريج ومهبها المستوي ان تهب من موضع مطلع الشمس اذا اذا استوى الليل والنهار - 00:02:50

والصباء ممدود مصدر صبا. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق بباب كلمتي الصبا والصباء. والصباء القصر ريح معروفة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصباء في حديث جابر في الصحيحين واما - 00:03:20

الصباء المد فهو مصدر صبا ويطلق على الميل وربما ولد به سن الصغر. نعم. باعوا التيقظ بالكراه فعقولهم بذرات رائي المقصور النوم والممدود موضع. قال الشاعر منعناكم تراء وجانبيه كما منع العرين وهي له - 00:03:50

امين وحلها مي كما منع العرين وحل هام. ويقال هي ثنية بالطائف. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب كلمتي الكرع كرا فالكر بالقصر النوم وكراء بالمد الثنية المعروفة بين الطائفي ومكة - 00:04:20

نعم. فكأنهم معز الاباء او كالحطام من الاباء. قال الشاعر فقلت لازم توكل فانه ابا لا احال الضأن منه نواجيا. والاباء الممدود القصب الواحد اباء ويقال هو هو هو اجمة الحلفاء والقصب خاصة. ذكر المصنف نعم اكمل. قال الشاعر من سره ضرب - 00:04:50

من سره ضرب يربيل بعضه. من سره ضرب يربيل بعضه كمعهم تممعمة الاباء المحرق. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب كلمتي الاباء والاباء فالاباء بالقصر هو مرض يصيب المعزى بسبب شمها لبول - 00:05:20

الماعز الجبلي او شربها او وطئها عليه. وهذا من خواص علل الحيوانات واما الاباء بالمد فهو نوع من النبات. نعم باب ما يكسر اوله في قصر ويمد والمعنى مختلف. كم من عظام باللواء قد فات لما فرغ المصنف رحمة الله تعالى من ذكر ما يفتح - 00:05:50
او اوله ويختلف المعنى مع القصر والمد اتبعه بباب اخر فيما يكسر اوله يخسر ويمد والمعنى مختلف. فالبابان متفقان في اثر القصد والمد باختلاف المعنى. ويختلفان في اولهما في السابق في مفتوح الاول وهذا الباب في مكسور الاول. نعم. كم من عظام باللواء قد فارقت خف - 00:06:21

قال لواء اللواء مقصور الرمل وهو وهو من قطعه ويقال هو الجدد بعد الرملة واللواء ممدود العلم قال الشاعر غادة تسائلت من كل اوب كنائب عاقدين لهم لواء. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا مما - 00:06:51
في الباب كلمتي اللواء واللواء. فاللواء بالقصر الرمل. والمراد به قطعه اذا انقطع في ميله واما اللواء بالمد فهو العلم ويفرقون بينه وبين الراية بشيء منها ان اللواء اعظم وارفع من الراية - 00:07:11
وبعضهم يجعل الفرق ان الراية جامعة لعسكر المفترعين واللواء يكون مع كل فرقة من هؤلاء العسكريين. والغالب اختصاص الجيش غالبا
اختصاص اللواء والراية بالجيش هكذا كانت العرب تعرفهم. واما البيرق - 00:07:41
 فهو ما هو البيرق؟ لواء علم وبيرة ايش احسنت لا تعرفه العرب في كلامه. كلمة البيرق والبيانق هذه ليست من كلام العرب. نعم. واري
الغنى الغني الى الملاهي والغناء. الغناء مقصور اليسار والثروة. قال المغيرة قال المغيرة بن حبيبة التميمي في - 00:08:11
انا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا. والغناء ممدود السماع ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب كلمتي
الغنى والغنى بالقصر هو اليسار والثروة والجدة والمال. واما الغناء بالمد فهو السماع المعروف. نعم. يمضي الانابة - 00:08:48
بعد الانباء ومنها في ماء الاناء المقصور واحد الاناء والممدود الانية. ذكر المصنف رحمة الله تعالى مما يتعلق بالباب كلمتي الاناء الاناء
بالقصر والاناء بالمد والاناء بالقصر المراد به الوقت والزمان ويجمع على انة واما الاناء - 00:09:18

بالمد فالمراد بها الانية المعروفة. فلربما فضح الرجال ذوي اللحى كشف اللحى اللحى مقصور جمع لحية واللحاء ممدود الشتم وفي
المثل من لا حاك فقد عادك وقولهم لحاه الله اي قبحه - 00:09:48
ولعنة. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب. كلمتي اللحى ايهاء واللحى بالقصر جمع لحية. وهي الشعر النابت على
ملتقى اللحفين وعليهما واما اللحاء فهو الشتم. نعم. ولربما صاد العدال السبق في صيد العداء. العداء - 00:10:08
الاعداء قال الشاعر اذا كنت في قوم عدا لست منهم فكل ما علقت من خبيث وطيب. والعداء ممدود الموالاة بين الصيدين يصرع
احدهما على اثر الاخر في طلق واحد. قال امرؤ القيس فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم - 00:10:46
ينضج بماء فيغسل. ذكر المصنف رحمة الله تعالى مما يندرج في هذا الباب كلمتي العداء والعداء. فالعدا بالقصر الاعداء واما العداء
بالمد فهو ان يصرع صيدين بطلق واحد كان يرمي برصاص او سهم على جهة صيدين فيصيدهما جميعا - 00:11:06
خلق واحد فتسمى هذه الموالاة والمتابعة عداء نعم. ولرب مهجور البناء بعد التائق في بناء البناء مقصور جمع بنية والممدود جمع
البنيان. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي البناء والبنيان. فذكر ان البناء بالقصر جمع بنية - 00:11:36
ضم اوله. واما البناء بالمد. ففسره المصنف رحمة الله تعالى بقوله جمع البناء وليس مراده بجمع البناء ما يريد اهل العربية في
الصلة بين المفرد والجمع كما توهمه الناشر وقال لا يستوي غير هذا الشرح وان - 00:12:06

البناء هي جمع معناها البناء. ولكن المراد قول ابن جريج والممدود جمع البناء يعني المحل الذي فيه ابنيه فإذا صار مجمع بنيان في
عدة منازل سمي بناء ان فهو يطلق على المجموع هذا مراد ابن درير فهو لم يرد الجمع الذي يصطلاح عليه - 00:12:36
أهل النحو في الصلة بين المفرد وتكتيره وانما يريد بذلك اذا تعددت الابنية وفي موضع سمي هذا محل بناء وهذا موضع بنا. نعم.
وسيستوي اهل الكبر وذوو التغطرف والكبر الكباء مقصور الكناسة. قال الكلمة وبالغدوات منبتنا نضار ونبع لا فصافص في كبين.
والكبار - 00:13:06

ممدد ضرب من العود. قال الشاعر والوي والوي من الهند ذاتيا. ورندنا ولبنا المقطرة ذكر المصنف رحمة الله تعالى مما يتعلق بالباب

كلمتان اي الكبر والكباء. والكباء بالقصر هي الكناة اي القاذورات التي تكسح. و - 00:13:36

اما الكباء بالمد فهو ضرب من العود. والمراد بالعود هنا الطيب نعم ولربما ان ذوي روا ولربما ان ذوي روا يحتاج فيه الى الرواء
روا مقصور هو ما يروي الانسان مما من ماء وغيره. والرواء النظر في الامر والتثبت فيه. ذكر - 00:14:06

رحمه الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي لواء ورواء وفسر التي بالقصر بانها ما يروي الانسان من ماء وغيره مما يشربه اذا عطش. ثم فسر الرواية وبانه النظر في الامر والتثبت فيه. وهذا المعنى الذي ذكره في تفسير الرواء - 00:14:36

لم يذكره هو في كتابه الجمرة ولا ذكره غيره من اهل العربية. وانما هو عندهم بمعنى رؤأ الامر تزوية هذا هو الذي معناه النظر في الامر مما يرجع الى هذا الاصل - 00:15:06

واما الرواء فهو من مفردات ما ذكره المصنف هنا. باب ما يكسر اوله في قصر ويفتح فييد والمعنى واحد ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا بابا ثالثا خصيته انه يكسر اوله - 00:15:26

على القصر ويفتح اوله على المد ويكون المعنى واحدا. نعم شيء للبلاء للبلاء المقصور والممدود للبلاء. نعم. وارى ايولي الجديد وكل شيء للبلاء المقصور والممدود الذي يهلك الذي يهلك الذي يهلك ذكر المصنف رحمه الله تعالى - 00:15:46

هنا مما يندرج في الباب كلمة البلاء والبلاء فكلاهما يطلق على اراده ما يهلك ويعطب. نعم. كم من ثم تقنى بالاناء. المقصور والممدود بلوغ الشيء انتهاء ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يندرج في الباب كلمتي انان وانا - 00:16:16

معناهما جميعا قصرا ومدا بلوغ الشيء انتهاء. نعم. وارى القراء ما لا يدوم على الزمان المقصور والممدود طعام الضيف والاحسان اليه. ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يندرج في الباب - 00:16:46

القراءة والقراءة. وكلاهما بمعنى طعام الضيف والاحسان اليه. نعم الفتى يرث الفتى ولتنزعن من السواء المقصور والممدود الغير. قال الاعشاء تجائف عن اه تجائف عن اهل اليمان تجانبوا عن اهل اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها لسواء وما عدلت عن اهلها وما عدلت عن اهلها - 00:17:06

سواءيا ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يندرج في هذا الباب هنا كلمتي سوى وسواء وان المراد بهما جميua الغير. نعم الفساد الى قنا وارى الصلاح بلا قلاء. المقصور والممدود البغض. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يندرج - 00:17:36

كلمتين الى وقلا. والمراد بهما البغض. ومنه قوله تعالى ما ودعك ربك وما قل اي ابغضك وما ابغضك نعم. ماء الحياة روا وانا للمحل بالرواء المقصور والممدود الماء الكثير العذب قال - 00:18:06

يا ابني ملامه فتيات يا ابني ما دامه فتاتيه ما شاء الله يا ابني ما دامه فتاتيه ماء رواء ونصي حويليه حوى نية. فتاتية حوالية يعني يا ابني ما دامه فتاة ماء رواء ونصي هواء ونصي حواليه. ماء رواء ولا - 00:18:26

ونصي نصيب النصي هذا النبات المعروف. ماء رواء ونصي حوارية. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي لواء وروي. فكلاهما بمعنى الماء الكثير العذب. نعم. كم من - 00:18:56

شمس رأيت ولا ترى مثل الايادي المقصور والممدود ضوء الشمس. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق وهو اخره كلمتين ايا وايا. وهم قصرا ومدا بمعنى ضوء الشمس. نعم. باب ما يضم اوله - 00:19:16

يقصر ويكسر فييد والمعنى واحد. عقد المصنف رحمه الله تعالى هذا الباب لبيان ما يضم ويكون مفصولا ويكسر اوله ويكون ممدودا والمعنى واحد واورد فيه كلمة واحدة نعم تهوى لقى ما لا يحل وبعد يوم اللقاء المقصور والممدود مصدر لقيا. ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما - 00:19:36

في هذا الباب كلمتي لقى واللقاء وكلاهما مصدر لقيا يلقى طاء ولقا. نعم. باب ما يفتح اوله فيقصر ويكسر فييد والمعنى واحد. ذكر المصنف رحمه الله تعالى لها بابا جديدا خصيته انه يفتح اوله مع القصر ويكسر مع المد مع اتحاد - 00:20:06

المعنى نعم. وسكت بيبيا داغما ولتخرج من من الغماء. الغما والغماء المتعاث وقيل هما فوق سقف البيت من القصب والتراب ونحوه؟ ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي الغماء و - 00:20:36

الغناء ومعناها المتعة. وقيل هو مختص بما فوق سقف البيت من قصب وتراب وهشيم نبت وغير ذلك. نعم. فانظر لسهمك في غرر لا تستقيم بلا غرر. الغراء والغراء المادة التي يلتصق بها السهم وغیره ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي غرر وغراء - 00:20:56

جميعاً بمعنى المادة التي ينشأ منها الالتصاق وهي معروفة الى اليوم. نعم. واحذروا صلاة النار الجحيم فانه شر الصناء الصلاة والصلاء حر النار وجحيمها. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي الصلاة - 00:21:26
بالقصد والفتح والصلة بالكسر والمد والمراد بها حر النار. نعم. فجرى الشباب عنك وقل ما اغنى الجراء. الجري والجراء نعمة الشباب وممتعته. ذكر المصنف رحمة الله تعالى مما يندرج في الباب كلمتي - 00:21:46
جري والجراء والمراد بها كما فسرها نعمة الشباب وممتعته وقوته ونشاطه. نعم ترى الغدا لا يستطيع فمن لنفسك بالغذاء الغذاء والغذاء ما يقتدي به ويفتات. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا من - 00:22:06
ما يندرج في الباب كلمتي الغذاء والغذاء. وفسرها بانهما يغتدي به ويفتات. سواء مما كان به قوام الابدان او كان به قوام الارواح فكلاهما يسمى غداً وغذاء. نعم. كم قد - 00:22:26

وردت الى وصبرت عن ذاك الاضاء الاضاء الغدير من الماء. ختم المصنف رحمة الله تعالى الباب بذكر كلمتين مندرجتين فيهما كلمة الاضا بالفتح والقصر والاضاء بالكسر والمد والمراد بها - 00:22:46
الماء ما يفتح اوله فيقصر ويقصر فيمد والمعنى مختلف. عقد المصنف رحمة الله تعالى هنا ترجمة جديدة وهي مختصة بما وقع الفتح في اوله مع القصر. ووقع الكسر في اولهم - 00:23:06
مع المد واختلف المعنى. نعم. واراك تنظر في السحاء لا ضير في نظر السحاء السحاء القرطاس السحاء الخف او القشر من كل شيء. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا كلمة مندرجة في هذا - 00:23:26
هي كلمة السحى بالقصر والسحاء بالمد. والسحب القصر مع الفتح فسرها بالقرطاس المعروف. واما السحاء فقيل هو الخفاص وقيل القسط من كل شيء وقيل غير ذلك نعم. ما يضم اوله فيقصر ويفتح فيمد والمعنى مختلف. عقد المصنف هذه الترجمة - 00:23:46
لونج جديد يقع ضم اوله مع القصر وفتح اوله مع المد مع اختلاف المعنى. نعم ولا ترى شمس الضحى الضحى وقت ارتفاع الشمس وامتداد نورها. الضحاء قرب انتصف النهار. ذكر المصنف رحمة - 00:24:16

الله تعالى مما يندرج في هذا الباب كلمتي الضحى والضحى والمراد بالضحى وقت الارتفاع اما الضحى فهو وقت يليه وهو قريب من انتصف النهار وفيه تشتد حرارة امس ومنه قوله تعالى في سورة طه ولا تضحي يعني لا يصييك مس الحرارة الذي هو بمنزلة حرارة الشمس في - 00:24:36

ذلك الوقت وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب اللطيف في علم منيف من علوم العربية وهو معرفة المقصود والممدود وهو من العلوم التي اكثر المصنفون من اهل العربية فيها. وبهذا تكون قد - 00:25:06

ختمنا الكتاب الخامس عشر وبه بلغنا منتصف البرنامج نسأل الله الاعانة على التمام وفي ذلك انشد المنشد ايش؟ ما هو بيت اليوم ها يا احمد احسنت وهذا النصف بعد الثالث تم به يدuno الى الختم المصير. لذلك تكون الابيات اولها - 00:25:26
بنصف الثالث يبدأ المسير فسيروا معشر الاخوان سيرواوها نحن بحمد الله صرنا الى ثلث الا تلت كثير وهذا النصف بعد الثالث تم به يدuno الى الختم المصير. اذكر بأنه غداً ان شاء الله تعالى سيكون - 00:26:00

درس العصر محولاً الى درس الفجر ودرس الفجر محولاً الى درس العصر. كما اذكر بأنه سيكون بعد درس العشاء ان شاء الله تعالى اختبار مسابقة المسنوع والمقرر فيه شريط نيل المرام - 00:26:20

في احكام الصيام للعلامة ابن عثيمين رحمة الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:26:40